

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ

ⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ

ⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ

المملكة المغربية

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز التهيئة اللغوية

## تكوين المكونين في اللغة الأمازيغية

### الدورة الثانية

#### الجملة في الأمازيغية

الجملة هي الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه. والجملة في اللغة الأمازيغية إما فعلية أو اسمية. كما يمكن أن تكون بسيطة أو مركبة. فالبسيطة لا تحتوي إلا على فعل واحد فيما تتضمن المركبة أكثر من فعل.

#### الجملة البسيطة

##### 1.1. الجملة الفعلية

تتكون الجملة الفعلية الدنيا في اللغة الأمازيغية من فعل متصرف معزول في السياق كما

في المثالين التاليين :

(1)

ⴰⴳⵓⴷⴰ

أ. "ذهب"

ⴰⴳⵓⴷⴰ

ب. "خرجوا"

وقد تتضمن الجملة الفعلية إلى جانب الفعل المتصرف فاعلا معجميا يقع قبل أو بعد

الفعل إضافة إلى مفعول به أو عدة مفاعيل وفيما يلي مثالين لذلك :

(2)

ⴰⴳⵓⴷⴰ ⴰⴳⵓⴷⴰ ⴰⴳⵓⴷⴰ

أ. "أكل الولد الخبز"

ⴰⴳⵓⴷⴰ ⴰⴳⵓⴷⴰ ⴰⴳⵓⴷⴰ

ب. "الولد أكل الخبز"

يطابق الفعل فاعله في الجنس والعدد سواء تقمه أو تأخر عنه، كما تبين هذه الأمثلة:

(03)

ⲉⲃⲓⲛⲓ ⲛⲟⲩⲟ	"جرى الولد"
+ⲉⲃⲓⲛⲓ +ⲟⲩⲟ+	"جرت البنت"
ⲉⲃⲓⲛⲓⲟⲓ ⲉⲃⲓⲛⲓ	"الأولاد جروا"
+ⲉⲃⲓⲛⲓⲟⲓ ⲉⲃⲓⲛⲓ+	"البنات جرين"

إذا كان الفاعل المعجمي عبارة عن مجموعة تتكون من اسمين أو أكثر يربطها حرف العطف " ⲁ " فإن الفعل تلتصق به علامات الجمع ، كما في الأمثلة التالية :

(04)

ⲟⲩⲟⲃⲓ ⲁ ⲛⲟⲩⲟ ⲁⲁⲟ	"الرجل وابنه ذهباً"
+ⲟⲩⲟⲃⲓⲟⲓ ⲁ ⲉⲃⲓⲛⲓⲟⲓ ⲁⲁⲟⲓⲟⲓ ⲟⲓ +ⲛⲟⲩⲟⲓ	"المرأة و بنتها ذهبتا إلى المدينة"

### 2.1. الجملة الاسمية

تكون الجملة اسمية حين لا تتضمن فعلاً. إلا أنها تتضمن بالضرورة حملاً وفاعلاً بصفة اختيارية، وهما العنصران الأساسيان اللذان يحددان الجملة. وتنقسم الجملة الاسمية إلى عدة أنواع حسب طبيعة الحمل وحسب حضور أو غياب أداة الإسناد.

أ. فيكون الحمل اسماً مقترناً بالأداة الحملية ⲁ التي لا يتغير شكلها صرفياً. ويكون الحمل الاسمي أو مشبهاته في حالة إرسال :

(5)

ⲁ ⲟⲩⲟⲃⲓⲟⲓ	"هو طالب"
ⲁ +ⲟⲩⲟⲃⲓⲟⲓ	"هي طالبة"
ⲁ ⲟⲩⲟⲃⲓⲟⲓ	"هو ولد"
ⲁ ⲟⲩⲟⲃⲓⲟⲓ	"هو أحمر"
ⲁ ⲉⲃⲓⲛⲓⲟⲓ	"هي أخته / ها"
ⲁ ⲉⲃⲓⲛⲓⲟⲓ	"هم رجال"
ⲁ ⲛⲟⲩⲟⲓ	"هي"





ملحوظة:

ويمكن للمورفيم /Eo/ أن يرد مع الحمل الحرفي في الريف الغربية كما يُستعمل ٨  
مع الجمل الاسمية :

(12)

Εοε ΛεΙΙε ΣΛΙΙεεεΙΟε

"يوجد هناك كهف"

- المركب الظرفي:

θοοο

(13) "خارج"

Λο / εε

"هنا"

- مركب اسمي محدد أو غير محدد بفضلة:

(14)

οΟεεεΛ

"هذا الرجل"

εεεε εΙΙ / εοι ο εεεο Ιο

"لكل واحد نصيبه"

- مركب اسمي للتفضيل والتشبيه:

(15)

οΙοεε ΙΙε εε Ιοεεε Ιο

"كلامه مثل كلامك"

εεε Λ εεεΛ εεε Λ εεε

"أحمد مثل علي"

- جملة استفهامية :

(16)

εοεεο Ιο

"من هذا؟"

εοεοο εο

"لماذا هذه؟"

εοε Ιο

"من منهم؟"

## د. الجملة الاسمية والزمن

الزمن لا يظهر في الجملة الاسمية، إلا أننا نجد بعض الأوجه اللهجية للأمازيغية مثل تاريفيت تستعمل المورفيم ++8٢٠ للدلالة على الزمن الماضي.

(17)

++8٢٠ + ٨ ٥٤٨٦٥\* "كان شاعرا"

++8٢٠ ٨٤١ ٤٤٦+١ +٨٥٤٦٥\* "كانت هنا بنت"

## 2. الجملة المنفية:

تكون الجملة المنفية فعلية أو اسمية، وفي كلتا الحالتين تتميز باستعمال المورفيم 80 وهو علامة النفي بامتياز في كل اللهجات الأمازيغية.

## 2.1. النفي الفعلي:

أ. تحيل عبارة النفي الفعلي تركيبيا على الجملة المتضمنة للفعل إضافة إلى مورفيم النفي 80 وظيفته نفي الحدث الذي يعبر عنه حمل الجملة وهو الفعل. ويشغل 80 دائما موقعا قبل الفعل.

(18)

80 ٤٥٤٤ ٥٤٥ أ. "لم يشرب الماء"

80 ١١٤٢ ٥٤٥١١ ب. "لم أقل هذا"

80 ٤٦١٤ ٨ +٨٤٤٤ ج. "لم يمض النهار بالمتزل"

80 ٤+8++ ٢80 ٤٤٨٨١ د. "لا يأكل عند الآخرين"

80 ٥٨ ٤++8++ هـ. "لن يأكل"

٥٨٥٨ 80 ٤\*٥٤١ 8١١+٤٥٥ و. "الطفل الذي لم ير أخته"

16

وتتأثر الصيغة النامة للفاعل بوجود مورفيم النفي. حيث تتضمن هذه الصيغة علامة للنفي التي تتجلى من خلال الصائت ɛ في موقع متأخر كما في (1 أ) و(ب) و(ج) أو قبل الصامت الأخير من الجذر وذلك حسب الأفعال. وينسجم ɔ مع كل الصيغ الفعلية و مع الصيغة المشبهة.

#### ملحوظة :

والمورفيم النفي ɔ عدة بدائل ناتجة عن صيرورات فونولوجية وتستعمل في منطقة أمازيغية معينة. والبدايل الأكثر ورودا هي : ɔ وهو الشكل المختصر لـ ɔ و ɤ الموسم بالانتقال من ɔ إلى ɤ و ɔ و ɤ و ɤ.

#### ب. التعابير النفيية:

وتتوفر الأمازيغية إلى جانب المورفيم البسيط للنفي ɔ على الشكل المركب ɔɔɔɔ وعلى تعبير غير متصل للنفي ويتوسطها الفاعل وهي :

- ɔɔɔɔ "أبدا"

(19)

أ. "لن أذهب عنده أبدا" ɔɔɔɔ ʌʌɛɛ ɤɔɔɔ

ب. "لن أذهب عنده أبدا" ɔɔɔɔ + ʌʌɛɛ ɤɔɔɔ

ج. "لن أقول له شيئا" ɔɔɔɔ ɔ ɔ + ɛɛɛɛ ɤɔɔɔ

د. "لن يكرر أبدا" ɔɔɔɔ ɔ ʌ ɛɛɛɛ

يحدد التعبير ɔɔɔɔ كما يظهر في الأمثلة (2) الحدث المنفي في المستقبل. ويمكن لصيغة الفاعل أن تكون تامة مثبتة (2أ) أو غير تامة (2ب و ج) أو الصورة الفعلية التي تستعمل مع ɔ. فهذا التعبير إذن يترجم ما هو غير واقع.

- ɔɔ IIɛ / ɔɔ IIɛ

ويتحقق ɔɔ IIɛ كذلك ɔɔ IIɛɛ خاصة في تامازيغت. وعلى عكس ɔɔɔɔ، يحدد ɔ

IIɛ وبدائله الحدث في الزمن الماضي كما في:

(20)

- "لم يسب أن رأى ابنه" %O IIε / IIε εΗΗο Γ8ΓΓεε⊙  
"لم يسبق له أن غنى هذا البيت" %O IIε / IIε εΗε εЖИε .  
"لم يسبق أن ألقوا عليه القبض" %O IIε / IIε + %ΓЖ

ويكون %⊙⊙⊙ في توزيع تكاملي مع %O IIε وذلك من وجهة نظر القيمة الزمنية. فالأول يدل على المستقبل فيما يدل الثاني على الماضي.

- %O...HοΛ "لم... بعد":

(21)

- "لم يأت بعد" %O Λ ε%⊙ε HοΛ  
"لم يتكلم بعد" %O ε⊙⊙εΛΠИ HοΛ

ملحوظة:

وقد يتموقع HοΛ قبل %O في تعريفيت :

(22)

- "لم يأت بعد" HοΛ %O Λ ε%⊙ε  
- %⊙⊙И "الن...قط". ويستعمل %⊙И في بعض اللهجات باعتباره فعلا.

(23)

- لم يعد يذهبون عنده" %O ⊙⊙И 4%⊙⊙ + ΛΛ8И  
فيما له في لهجات أخرى شكلا ثابتا : ⊙⊙И :

(24)

- "لم أر عمي" %O ⊙⊙И Ж⊙ε4 HΓΓεε

18

⊗ ⊗⊗⊗ ⊗⊗⊗⊗ ⊗ ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم يذهب إلى البلاد"

- ⊗⊗...⊗⊗⊗⊗ "لم...إلا": وترجم النفي المقيد

(25)

⊗⊗ ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم يذهب إلا هو"

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم نر إلا يطو"

- ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ "ليس...ما"

(26)

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"ليس لديه ما يفعل"

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"ليس لديه ما يقول"

- ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ "لم...أحد"، ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ "لم...أحد". وتستعمل

هذه التعبيرات الثلاثة حين يكون النفي جزئياً، أو بعبارة أخرى حين ينصب النفي على مكون واحد من مكونات الجملة.

(27)

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم أقل شيئاً"

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم يخرج أحد"

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم يتكلم أحد"

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

"لم يروا شيئاً"

ملحوظة:

ويمكن استعمال المورفيمين ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ "لا أحد" مع ⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ كما في المثالين

التاليين :

(28)

٢٥١ ٨٦٦٠ ٤٤٤٤٠ ٥٠

"لم يمض أحد"

٤٤٤٤٠ ٥٨ ٤٤٤٤٠ ٥٠

"لم يمض أحد"

- كما يمكن استعمال الضمير المبهم ٤٤ / ٤٥ حين يكون النفي جزئياً :

(29)

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم يقل شيئاً"

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم يروا شيئاً"

ج. النفي المضاعف

ويعبر عن هذا النوع باستعمال ٥٠...٥٠ أو ٥١...٥١ :

(30)

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم ينم ولم يستيقظ"

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم يذهب ولم يبقى"

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم يرحم ولا يدير"

٤٤٤٤٠ ٤٤٤٤٠

"لم يقل نعم ولم يقل لا"

د. الظروف النفية :

وللاجابة بالنفي عن سؤال معين يتم اللجوء إلى استعمال الظروف التالية : ٥٠ ،

٤٤٤٤٠ ، أو ٥١...٥١ "لا" :

(31)

٤٤٤٤٠ ٥١...٥١ ?

"هل انتهوا؟"

٥١...٥١ أو ٤٤٤٤٠ ٥٠

"لا"

٤٤

هـ. ٥...٥ : "لم...أي"

ويمكن لمورفيم النفي ٥ أن يكون مصحوبا بالمورفيم ٥ في تامازيغت وفي تعريفات ليحيل على نفي دلالي يركز على عبارة متضمنة لكثافة مقارنة بالجملة الخالية من ٥ :

(32)

٥ ٥٤٤٤ + ٥٨٨٥٥	"لم أشتري الدار"
٥ ٥٤٤٤ ٥ + ٥٨٨٥٥	"لم أشتري أي دار"
٥ ٥٤٤٤ ٥ ٥ ٥٥٥	"لم أشرب أي شاي"

## 2.2 النفي غير الفعلي

تتميز الجملة المنفية غير الفعلية باستعمال ٥ الذي يرد في موقع قبل الحمل غير الفعلي:

(33)

٨ ٥٤٤٥	"إنه شاعر"
٥ ٨ ٥٤٤٥	"ليس الشاعر"
٨ ٥٤٤٥	"إنه صغير"
٥ ٨ ٥٤٤٥	"ليس الصغير"
٨ ٥٥	"إنه هو"
٥ ٨ ٥٥	"ليس هو"
٤٥٥ ٥٤٥	"له حظ"
٥ ٤٥٥ ٥٤٥	"ليس له حظ"
٨٥٥ + ٥٥٥	"له أولاد"
٥ ٨٥٥ + ٥٥٥	"ليس له أولاد"

إذا كان الحمل اسما أو ما يشبهه فإن 80 يكون مقترنا بـ ٨ الذي يأتي بعده لينتج الشكل : ٨ 80. وتعرف هذه الأخيرة عدة تحققات حسب الأوجه اللهجية الجهوية. والتحقيقات الأكثر انتشارا هي: 80 ٤٨، و ٨ ٤٨، و ٨ ٤٨، و ٨ ٤٨. والقاسم المشترك بين هذه التحققات هو حضور المورفيم 80 سواء في صورته الكاملة (الصورة الأولى) أو في صورته المختصرة ( الصور الثلاث الأخرى) بالإضافة إلى الأداة الحملية ٨.

## 2. 3. النفي والأدوات الفعلية:

يمارس مورفيم النفي 80 جاذبية على توابع الفعل التي تظهر في موقع قبل الفعل في سياقات النفي. وهذه العناصر هي : حروف الواجهة المكانية ٨ و١ والضماير المتصلة للمفعول به والمفعول غير المباشر. وتحتفظ هذه العناصر بنفس الترتيب الذي تأتي عليه حين تكون بعد الفعل:

(34)

٤٨٨٨٨ ٨	"خرج من هنا"
80 ٨ ٤٨٨٨٤٨	"لم يخرج من هنا"
٤0٤٤٤ ٠٠	"ناديته"
80 ٠٠ ٤0٤٤٤	"لم أناديه"
✱Q٤٤٤ +	"رأيته"
80 + ✱Q٤٤٤	"لم أراه"
٠٠٤٤٤ ٠٠ +	"قطعتها له"
80 ٠٠ + ٠٠٤٤٤	"لم أقطعها له"

مقتطف من كتاب "Elément de grammaire de l'amazighe"

ترجمة : رشيد لبدلوي